هذه القرى سوف يكون ضئيلاً اذا ما قيس بالاضرار التي تلحق بالسكان في العشرات من القرى الاخرى ٠

ان دراسة احصائية تقريبية تبين ان حوالي ثمانية الاف نسمة تركوا قراهم في «القليعة» و « برج الملوك » ، و « عين ابل ، و « دبل » ، و « رميش » ، و « علما الشعب » ، وهي القرى التي تعتبر محسوبة على الجانب الانعزالي ، وبقي فيها جميعها حوالي ستة الاف نسمة ٠ يقابل ذلك نزوح حوالي مئة وعشرين الف نسمة من المدن والقرى التالية : الخيام ، مرجعيون ، دبين ، بلاط ، ابل السقي ، دير ميماس ، كفركلا ، عديسة ، الطيبة ، رب ثلاثين ، القصير ، دير سريان ، القنطرة ، بنت جبيل ، الطيري ، عيناتا ، كونين ، رشاف ، صربين ، حانين ، عيتا الشعب ، راميه ، مروحين ، البستان ، الزلوطية ، يارين ، الضهيرة ، الناقورة ، ضهر البياضة ، شمع ، طير حرفا ، الجبين ، شيحين ، النبطية ، حبوش ، كفرتبنيت ، يحمر ، زوطر الشرقية ، زوطر الغربية ، ارنون ، زبدين ، دير الزهراني ٠

والجدير بالذكر ان هذه الاحصائية هي غير ثابتة ، فهي تزيد وتنقص بحسب ما يطرأ من تغييرات على الصعيد الامني في المنطقة ٠ فعندما يتوقف القصف الانعزالي ـ الصهيوني لمدة تزيد على خمسة عشر يوما تبدأ محاولات العودة الى القرى ويتقلص عدد النازحين جزئيا ٠ أما في حال اشتداد القصف فان عدد النازحين يصل الى حدود المئة واربعين الف نسمة ٠

كذلك ، لا بد من الاشارة ، الى ان سكان قريتي « حـــانين » ـ قضاء بنت جبيل ـ و « يارين » ـ قضاء صور ـ قد هجروا على أيدي الانعزاليين بعد وقوع مجازر فهيما ٠ لقد هاجم الانعزاليون قرية « حانين » في تشرين الاول ١٩٧٦ ، وشردوا أهلها بعد ان قتلوا منهم سبعة اشخاص ، كما هاجموا قرية « يارين » في شهر تموز ١٩٧٧ وقتلوا سبعة عشر مواطنا ، على الرغم من اتفاق سكان القرية مع الانعزاليين على تحييد قريتهم ٠ كما ان قرى « الطيبة » و « رب ثلاثين » و « يارين » و « البستان » و « مروحين » اصبحت غير صالحة للسكن بعد ان تصدعت معظم منازلها بسبب شدة القصف الانعزالي ـ الصهيوني عليها ٠

ان الهجرة الواسعة التي يشهدها الجنوب : منذ اكثر من سنة ، نحو القرى الخلفية ونحو بيروت ، تعود اسبابها الموضوعية الى ما يلي :

اولا : تردي الاحوال الامنية :

ان القصف الذي تتعرض له القرى ، مع عدم وجود ملاجيء فيها ، يجعل المواطن مكشوفا أمام الاخطار ٠ خاصة وان المنازل في القرى تتكون عادة من طابق ارضي واحد ٠ هذا بالاضافة الى ان القصف يستهدف المنازل بقصد التهجير ، الامر الذي يكشف الابعـــاد السياسية للتحالف الانعزالي ـ الصهيوني ٠

ثانيا : تردي الاحوال المعيشية :

لقد تعرضت زراعة التبغ لاضرار كبيرة نتيجة للظروف الامنية التي تشهدها المنطقة ٠